

اللسانيات الاجتماعية: مقاربات أساسية تستعرض ليلي المسعودي في عملها الأفكار التي أوردها كالفلي Calvet في كتابه "اللسانيات الاجتماعية" (1993). تتميز هذه الأفكار بأهميتها في تحديد مجموعة من المقاربات الأساسية في مجال اللسانيات الاجتماعية: * * مقارنة لفارج Lafargue السوسيولوجية لواقع اللغة: ** تظهر هذه المقاربة أن اللغة تتطور عبر التاريخ وتتأثر بالأحداث والتحولت السياسية. فقد درس لفارج المفردات في اللغة الفرنسية، واستنتج أن الفرنسية الكلاسيكية انهارت بظهور الملكية الفيودالية. * * مقارنة برنشتين (1975) (B. Bernstein): ** تهتم هذه المقاربة بدراسة العلاقة بين الإنتاجات اللسانية الفعلية والوضعية الاجتماعية للمتكلمين. وخلص برنشتين إلى أن أبناء طبقة العمال يشكلون نسبة عالية من حالات الرسوب بالمقارنة مع أطفال الطبقة الميسورة. لاحظ أيضاً أن لغة أبناء هاتين الطبقتين تُنتج وضعين مختلفين: نصوص لغوية ذات معاني محدودة وملئمة بالعوائق لدى أبناء الطبقة العاملة، ونصوص منسجمة وغنية بالمعاني لدى أبناء الطبقة الغنية. تستند هذه الأطروحة إلى مبدأ أساسي يفيد بأن التعلم والاندماج الاجتماعي يتأثران بالأسرة التي نشأ فيها الفرد، وبأن البنية الاجتماعية تحدد بارتباطها بالمعلومات التي يفرزها سلوك الفرد اللغوي.